



# الوفاف

صحيفة  
ايران الدولية



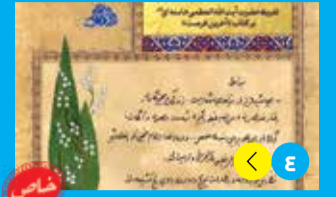
إطلاق جهاز  
تفتيت الحصى  
بحضور رئيس الجمهورية



بعد إتمام المرحلة الأولى..  
هل تستأنف الحرب  
في غزة؟



زيلينسكي يتجرع كأس  
الذل والخذلان  
في البيت الأبيض



نشر تقريرا قائد الثورة  
على كتاب  
«الفرصة الأخيرة»



رئيس الجمهورية أثناء تفقده وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء بمناسبة الذكرى الـ٩٠ لتأسيسها:

## الإعلام الصحيح حاجة ملحة للمجتمع

■ جابري أنصاري: «إرنا» وسيلة إعلامية ذات منظور وطني وإقليمي وعالمي

■ صالح: «إرنا» لعبت دوراً لا مثيل له في مختلف مراحل تاريخ إيران



## أخبار قصيرة



## كل ما تملكه إيران الإسلامية هو من دماء الشهداء

قال قائد القوات البحرية الأدميرال شهرام إيراني: كل ما تملكه إيران الإسلامية هو من دماء الشهداء وترسخت قوة البلاد اليوم بفضل تضحياتهم. وأكد الأدميرال إيراني، في إشارة إلى أهمية دماء الشهداء وموقف الشعب الإيراني، على قدرة القوات المسلحة للبلاد وضروة وضع توجيهات قائد الثورة الإسلامية نصب الأعين لتحقيق الانتصارات العظيمة. كما أكد قائد القوات البحرية، في مراسم تدشين وتكريم قائد شهداء سلاح البحر في خرمشهر، على المكانة العالية للشهداء، وقال: إن مدينتي آبادان وخرمشهر هما فخر إيران ويعود تاريخ مقاومتها إلى ٦٠٠٠ سنة ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن أي عدو من التعدي على هذه الأرض، وصرح: إن قوة قواتنا المسلحة اليوم لا تكمن في القنابل والصواريخ والغواصات، بل في الشعب الإيراني.



## عراقجي يؤكد أهمية تعزيز العلاقات مع الأوروغواي

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في رسالة بمناسبة تعيين وزير خارجية جمهورية الأوروغواي الجديد، على أهمية الاستفادة من الفرص والقدرات العديدة لتعزيز العلاقات وتحقيق المصالح للشعبين الإيراني والأوروغواياني. وهنأ عراقجي، في رسالة بمناسبة تعيين وزير خارجية أوروغواي الجديد، ماريو لوبيتيكين، بمنصبه وزيراً للخارجية في جمهورية الأوروغواي الشرقية، وأشاد بالعلاقات التاريخية بين البلدين والتي يعود تاريخها إلى أكثر من ١٢٠ عاماً، وأكد على أهمية الاستفادة من الفرص والقدرات العديدة لتعزيز العلاقات بما يخدم مصالح شعبي البلدين. وفي هذه الرسالة، أعرب عراقجي عن أمله في «أن نشهد فتح فصل جديد في العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية الأوروغواي الشرقية وتعزيز المشاورات».



## إيران تهنئ بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

هنأ المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، جميع المسلمين خاصة الشعب الإيراني، بقدوم شهر رمضان المبارك. وفي منشور له بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، عبر موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، كتب بقائي: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وَإِنَّ مَلَأْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا، وَإِنَّ رَغْنَا فِيهِ فَعَقُومْنَا، وَإِنَّ اسْتَقَلَّ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَقْبَلْنَا مِنْهُ» (الدعاء الرابع والأربعون من الصحيفة السجادية). وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية: أهني جميع المسلمين، خاصة الشعب الإيراني العزيز، بقدوم هذا الشهر الفضيل.



الرئيس بزشكيان يُزيح الستار عن طابع الذكرى التسعين لتأسيس «إرنا»

وقال: إن دور الإعلام في عالم اليوم، أهم بكثير من دورنا في الإدارة. وفي الختام، قدّم رئيس الجمهورية التهنائي بالذكرى السنوية الـ ٩٠ لتأسيس وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، معرباً عن أمله بأن تسهم «إرنا» بعزيمة وقوة في العمل الإعلامي والخبري لتحقيق العزة للبلاد. وفي إطار زيارته للوكالة، أراح الرئيس بزشكيان الستار عن طابع الذكرى السنوية التسعين لتأسيس وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، وكتاب التاريخ الشفوي للوكالة.

جودة للشعب. وأكد رئيس الجمهورية: يجب أن نصنع المستقبل ونبنيه، فالمستقبل ليس بالأمر الذي يقتره لنا أولئك الذين يعيشون في الجانب الآخر من العالم، يتعين علينا تقرير مصيرنا بأنفسنا، ولا بد أن نضع يداً بيد من أجل تحقيق ذلك. وفي جانب آخر من تصريحاته، شدّد رئيس الجمهورية على ضرورة ترشيد استهلاك المحروقات، داعياً الإعلاميين والصحفيين إلى المساهمة في إطلاع الناس على الحقائق،

المشاكل، قائلاً: إننا عازمون على تخطي هذه المشاكل وستقوم بذلك بإذن الله؛ لكن نيل هذه الغاية بحاجة إلى تعاقد وتكاتف الجميع. وأكد رئيس الجمهورية ضرورة ترشيد الاستهلاك وإدارته لأن ذلك سيسهم في إصلاح الكثير من المشاكل المعيشية، وأشار إلى أن الإحصاءات تتحدث عن إنفاق ما نسبته ١٠٠ - ١٥٠ مليار دولار كدعم حكومي في البلاد، وقال: إن تم إدارة هذا الموضوع بشكل صحيح، فإن بوسعنا توفير حياة ذات

## رئيس الجمهورية أثناء تفقده وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لتأسيسها:

## الإعلام الصحيح حاجة ملحة للمجتمع

**الوقف:** أجرى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس السبت، زيارة تفقدية لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٩٠ لتأسيسها، حيث تفقّد مختلف أقسام الوكالة والمرافق التابعة لها. والتقى رئيس الجمهورية، خلال هذه الجولة، بالمدير العام للوكالة «حسين جابري أنصاري» والمدراء والمحريين والمراسلين والمصورين وموظفي الوكالة. ورافق الرئيس بزشكيان في هذه الزيارة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالح.

## جسامة مسؤولية الإعلام والإعلاميين

وأكد الدكتور بزشكيان، وهو يتحدث لمدراء ورؤساء تحرير ومراسلي الوكالة، جسامة المسؤولية التي تقع على عاتق الصحفيين والإعلاميين، وقال: إن الإعلام الصحيح وفي أوانه، يشكّل حاجة ملحة للمجتمع لأن العدو يتصرف من منطلق الكذب والافتراء. ولفت رئيس الجمهورية إلى المسؤولية الجسيمة التي يتحملها الإعلام والعمل الصحفي، مؤكداً أن مهنة الإعلام تتمثل في الإعلام الصحيح والدقيق الذي يشكّل



## «إرنا» صانعة التاريخ وصوته

من جانبه، قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الذي رافق رئيس الجمهورية خلال الزيارة: لقد لعبت «إرنا» دوراً لا مثيل له في مختلف مراحل تاريخ إيران، ويستمر الاتجاه المهني داخلها. وأضاف: يجب على وسائل الإعلام الحكومية أن تضمن سماع أصوات من لا صوت لهم وصانعة التاريخ وصوته. وقال سيد عباس صالح: لقد أصبح لمكانة وسائل الإعلام أهمية خاصة في العالم وفي عصرنا هذا. وأضاف: لقد كانت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء ولا تزال مصدر ثروة للبلاد، سواء بسبب تاريخها الطويل كوسيلة إعلامية أو بسبب الأدوار المحددة التي لعبتها في لحظات تاريخية محددة في إيران.

وأشار وزير الثقافة إلى أن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء لعبت دوراً خاصاً خلال فترة الدفاع المقدس، وقال: لا تزال سلطة وكالة أنباء «إرنا» قائمة إلى حد كبير، ويتمتع أرشيف الوكالة والموارد المتاحة في هذا المجال بأهمية خاصة.

وقال صالح صالحي موجهاً كلامه لرئيس الجمهورية: إن حضور فخامتكم والشغف الذي أظهرتموه، وحضوركم بين موظفي الوكالة للاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيسها، سياسعدنا على المضي قدماً في العقد الأخير من هذا القرن بحماس متجدد. وأردف صالح: تحتاج حكومة الوقاف الوطني إلى

وسائل إعلام تعمل على ترسيخ التوافق الاجتماعي في المجتمع، إعلام لا يعمل فقط على تحقيق التوافق بين مكونات الحكم، بل يعمل أيضاً على تعزيز التواصل والثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب. وأوضح: إن الثقة الوطنية والدخلية بالحكم مهمة جداً في هذا المسار، خاصة في ظل الظروف السياسية والأوضاع الدولية الخاصة التي نواجهها حالياً.

وأكد وزير الثقافة أن رأس المال الاجتماعي للحكومة أصبح الآن ضعيفاً ويحتاج إلى إصلاح، وقال: يمكن أن يتم هذا الإصلاح من خلال وسائل الإعلام التي توصل أصوات الشعب إلى مسامع الحكومة، وأن تكون وسيلة إعلامية تمثل أصوات النخب ومختلف شرائح المجتمع، وحتى أولئك الذين لا يتم سماعهم بشكل كبير، لذا يتعين على وسائل الإعلام التابعة للحكومة أن تضمن سماع أصوات من لا صوت لهم، ولا يتخلف أحد عن الركب أو يتجاهل أحداً.

## الخطط الاستراتيجية لـ «إرنا»

من جهته، أكد المدير التنفيذي لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، لدى استقباله رئيس الجمهورية والوفد المرافق له، إننا في حكومة الوقاف الوطني قمنا بمراجعة نظام قضايا «إرنا» وخطتها الاستراتيجية من خلال وجهة نظر إعلامية قائمة على المشاكل، وقال: في فترة الإدارة الجديدة، فإن جهتنا هو تجنب التوجهات المفرطة والتسييس، وبالتالي سيكون لدينا منظور وطني وإقليمي وعالمي للقضايا.

وأوضح حسين جابري أنصاري: نحن على أعتاب الذكرى التسعين لتأسيس وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، التي عرفت بهذا الاسم منذ سنوات و عقود؛ نصف هذه الأعوام التسعين مرت قبل الثورة الإسلامية والنصف الآخر بعدها. وأضاف: خلال الثورة الإسلامية، شهدنا وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء العديد من التقلبات؛ من السلطة الإخبارية شبه الحصرية داخل إيران أثناء الثورة والحرب المفروضة، إلى عصر المنافسة الإعلامية، والفضاء الإلكتروني، والعصر الذي يُعتبر فيه كل مواطن بمثابة وسيلة إعلامية. وقال جابري أنصاري: اليوم، وبينما نتاح لنا الفرصة للاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيس وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء في مقر الوكالة، لا تزال إيران تواجه أزمة صورة وعدم كفاءة في الساحة الإعلامية؛ ولسوء الحظ، ولنكون صادقين، فإن جزءاً كبيراً من الخبرات غادرت البلاد.

وأشار إلى أن قائد الثورة الإسلامية أكد مراراً، خلال الأشهر والسنوات الأخيرة، على أهمية الإعلام ودوره والأضرار التي يسببها في البيئة العالمية والحرب المعرفية الحالية، وقال: خلال هذه الفترة الإدارية، في حكومة الوقاف الوطني، ومن خلال النظرة القائمة على حل المسائل في الإعلام، قمنا بمراجعة نظام القضايا للوكالة وخطتها الاستراتيجية؛ وبناءً على هذه النظرة القائمة على حل المسائل والقضايا الإعلامية، حددنا ثلاثة مناهج رئيسية لأنشطتنا خلال حكومة الوقاف الوطني.

وقال جابري أنصاري: أولاً يجب أن تكون وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء وكالة الأنباء الوطنية وجسر اتصال ثنائي الاتجاه بين الحكومة والشعب؛ وكالة أنباء في ذروة الثورة الإسلامية، تعكس آراء وأفكار الإمام الخميني (رض) وقيادة الثورة. وأضاف: في اعتقادنا، فإن التوازنات التي تشكل جوهر الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية تتجلى في المادة التاسعة من الدستور، ومن بين هذه التوازنات «الاستقلال والحرية»، وهذا يعني أنه لا يحق لأي سلطة أن تنتهك الحريات المشروعة للشعب باسم الاستقلال، كما لا يحق لأي فرد من أفراد الشعب أن ينتهك استقلال البلاد وسلامة أراضيها باسم الحريات المشروعة. وأضاف: في ضوء هذا التوازن بين

الجمهورية والإسلام، تسعى وكالة «إرنا» في توجيهها الرئيسي الأول إلى أن تكون وكالة أنباء إيران الوطنية، وفي الوقت نفسه وكالة أنباء على مستوى الثورة الإسلامية، تعكس مُثُل الثورة والإمام الخميني (رض) والقيادة، فضلاً عن التوازنات المحورية والهادفة للثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية.

## «إرنا» وسيلة إعلام مهنية ومتوازنة

وأوضح المدير التنفيذي لوكالة «إرنا» أن نهجنا الثاني هو أن تكون وسيلة إعلامية احترافية لإيران؛ مضيفاً: هنا نعتقد أن الإعلام يختلف جذرياً عن الفوضى والدعاية المباشرة، وقال: لا ينبغي لوسائل الإعلام أن تكون رسولاً أو مُعلّماً مباشراً. وأكد جابري أنصاري أن ثقل وزن الإعلام يكمن في الإخراج الأنيق للرسالة والخبر، بحيث ينفذ إلى نفوس المستمعين خطوة خطوة، وهذه هي الوظيفة الأساسية لأي وسيلة إعلامية محترفة، وأضاف: لذلك، حددنا النهج الرئيسي الثاني للوكالة في حكومة الوقاف الوطني، بحيث تكون وسيلة إعلامية محترفة لإيران وفي خدمة الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية بدلاً من أن تكون بوقاً وناطقاً للدعاية المباشرة.

## جابري أنصاري: «إرنا» وسيلة إعلامية ذات منظور وطني وإقليمي وعالمي

وتابع: إن التوجه الثالث الرئيسي لدينا، في ظل التطورات التي شهدتها الساحة الإعلامية والانتقال من الإعلام النصي والمكتوب إلى الإعلام المرئي والتلفزيوني، هو توسيع أنشطة وكالة «إرنا» المرئية والتلفزيونية؛ على سبيل المثال، كان برنامجنا الأخير هو البث المباشر لمراسم تشييع جثمان الشهيد السيد حسن نصر الله، والذي تم بثه مباشرة على موقع الوكالة لمدة ٩ - ١٠ ساعات، لقد أطلقنا أيضاً سلسلة من الأنشطة المتعددة الوسائط ضمن هذا الإطار البصري. وقال جابري أنصاري: أنه تماشياً مع هذا النهج الكلي، فإننا نتبع أربع سياسات أساسية: أولاً نعتقد أن إيران ليست طهران فقط، ومن أجل تجنب أضرار التوجهات المفرطة، قمنا بتنشيط ٥٧ مكتباً للوكالة في المحافظات ومناطق البلاد، وخلال الشهرين أو الثلاثة أشهر الماضية، أجريت لقاءات مباشرة مع زملاء من ١٠ من المحافظات



الـ ٣١. هدفنا هو تفعيل «إرنا» في جميع أنحاء البلاد وتجنب هذه الأفة. وأضاف: سياستنا الثانية هي أن قضايا إيران ليست مجرد قضايا سياسية، ومن هنا فإن تجنب آفة التسييس المفرط هو أحد برامج وسياسات وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء الأساسية في هذه الفترة. وسياستنا الثالثة هي أن الوكالة لا تنتمي فقط إلى المسؤولين والنخب الرسمية، بل هي ملك للشعب ومختلف شرائح المجتمع الإيراني المتنوع، ونريد أيضاً أن تكون صوتاً لمن لا صوت لهم. وتابع: أن سياستنا الرابعة هي أن إيران لا تعيش في فراغ ويجب أن يكون لدينا منظور إقليمي وعالمي تجاه القضايا، مشيراً إلى أن «لذلك في أنشطة وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، سواء داخل البلاد أو خارجها، يجب أن ننظر إلى ما وراء حدود إيران».

## نبذة عن الوكالة

وتأسست وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء عام ١٩٣٤م، تحت اسم «وكالة أنباء باريس» التابعة لوزارة الخارجية كأول مركز لجمع الأخبار في إيران. وبدأت «إرنا» في السنوات الأولى من تأسيسها، بالتعاون مع وكالات الأنباء الكبرى مثل وكالة الأنباء الفرنسية وأسوشيتد برس ورويترز ووكالة أنباء الأناضول التركية، إذ أن هذا التعاون مستمر ومع المزيد من وسائل الإعلام في المنطقة والعالم بعد مضي ثمانية عقود.

وفي السنوات الأولى لانتصار الثورة الإسلامية (سنة ١٩٨١) وبقرار من مجلس الشورى الإسلامي، غيرت وكالة أنباء باريس اسمها إلى وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء بالاسم المختصر «إرنا» لتبدأ فصلاً جديداً في نشاطات هذه المؤسسة الإعلامية. يذكر أن «إرنا» هي وسيلة الإعلام الوحيدة في البلاد التي تنشر أخبارها من إيران والعالم بـ ١٣ لغة في العالم؛ بما في ذلك الإنكليزية والعربية والفرنسية والروسية والتركية والإسبانية والأردية والباشتو والصينية؛ وبالإضافة إلى التغطية الشاملة والكاملة للأخبار في جميع أنحاء إيران من خلال ٣١ مركزاً في المحافظات و ٢٣ مكتباً في الأفضية، فإن وكالة «إرنا» اليوم تنشط أيضاً في مجال جمع ونشر الأخبار وإعلام الإيرانيين وشعوب العالم عبر مكاتب إخبارية في مختلف دول العالم، من الشرق الأوسط إلى أجزاء أخرى من آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا.

## أخبار قصيرة

## تخصيص ٣٠٣ ملايين دولار لشراء عربات قطارات المترو

أعلن وزير الداخلية، إن مجلس الوزراء وافق على تخصيص ٣٠٣ ملايين دولار لشراء عربات قطارات مترو الأنفاق، وقال إسكندر مؤمني، أمس السبت، أمام ملتقى المدن الكبرى للبلاد: إنه تم إبلاغ قرار مجلس الوزراء بالموافقة على شراء عربات مترو الأنفاق، وشدد مؤمني على أن الأولوية هي للنقل العام، داعياً إلى الترويج للعمارة الإيرانية والإسلامية.



## ١٨٣٤ مليار دولار.. قيمة صادرات إصفهان

أعلن مدير مصلحة جمارك محافظة إصفهان (وسط البلاد) تسجيل الصادرات غير النفطية ١٧٦٩٨ مليون طن بقيمة ١٨٣٤ مليار دولار في الشهور الـ ١١ الأولى من العام الإيراني الجاري (فترة ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٤ حتى ١٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٥). وقال رسول كوهستاني: إن الصادرات سجلت انخفاضاً كئيباً بنسبة ٢٠٪ وسعياً بنسبة ١٤٪ على أساس سنوي، وأشار إلى أن المنتجات البترولية والمنتجات الحديد والصلب والمنتجات اللبنة والسجاد الآلي واليدوي والنحاس والمصنوعات اليدوية من أهم صادرات إصفهان. ولفت كوهستاني إلى الوجهات الرئيسية لصادرات إصفهان في الفترة المذكورة، حيث جاءت باكستان في الصدارة بـ ٣١٥ مليون دولار، ومن ثم العراق بـ ٢٣٨ مليون دولار، وأفغانستان بـ ١٤٠ مليوناً، والإمارات بـ ١٠ ملايين، وتركيا بـ ٨٧ مليون دولار.



## خلال الأشهر الـ ١١ الماضية من العام الجاري

## صادرات إيران غير النفطية ترتفع ١١٪ وتبلغ ١١٧ مليار دولار

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية أن صادرات إيران غير النفطية للبلاد ارتفعت بنسبة ١١/٢٪ خلال ١١ شهراً من العام الإيراني الجاري (فترة ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٤ حتى ١٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٥) لتصل إلى ١١٧ مليار دولار، وقال فرود عسكري، أمس السبت، في تصريح صحفي: بلغ حجم التجارة الخارجية غير النفطية للبلاد خلال هذه الفترة ١٧٦ مليوناً و ١٠٢ ألف طن، ما يمثل زيادة بنسبة ٩/٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأضاف: من إجمالي التجارة

غير النفطية للبلاد، تم تخصيص ٥٣ مليار دولار و ٣٧٦ مليون دولار للصادرات غير النفطية (باستثناء صادرات النفط والكهرباء والخدمات الهندسية الفنية وصادرات تجارة الأمتعة) و ٦٣ مليار دولار و ٦٠٦ مليون دولار للواردات، والتي زادت بنسبة ١٩٪ و ٥/٦٪ على التوالي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وعن حجم الصادرات والواردات غير النفطية خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من العام الجاري، قال عسكري: خلال هذه الفترة تم تصدير ١٤١ مليون طن من السلع إلى خارج

البلاد، وتم استيراد ٣٥ مليون طن من السلع إلى داخل البلاد". وأوضح: أن الصادرات غير النفطية ارتفعت بنسبة ١٢/٦٪ من حيث الوزن خلال الفترة المذكورة، فيما انخفضت الواردات بنسبة ٢/٦٪ خلال هذه الفترة. وفيما يتعلق بصادرات السلع البترولية والمنتجات البترولية خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من العام الجاري، قال عسكري: خلال هذه الفترة تم تصدير ٥٨/٥ مليون طن من السلع البترولية والمنتجات البترولية بقيمة ٢٣/٥ مليار دولار، ما يمثل زيادة

بنسبة ٢٩٪ في الوزن و ٣١/٣٪ في القيمة.

## وجهات التصدير الرئيسية

وفيما يتعلق بوجهات التصدير الرئيسية السبع للبلاد، أضاف رئيس مصلحة الجمارك: خلال هذه الفترة، كانت الصين بـ ١٣/٨ مليار دولار، والعراق بـ ١١/٢ مليار دولار، والإمارات العربية المتحدة بـ ٦/٦ مليار دولار، وتركيا بـ ٦/٤ مليار دولار، وأفغانستان بـ ٢/٢ مليار دولار، وباكستان بـ ٢/٢ مليار دولار، والهند بـ ١/٨ مليار دولار، هي وجهات

## زيادة الصادرات غير النفطية تعكس قدرة إيران على تنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على النفط

## رفع الصادرات

وفي هذا السياق، قال نائب وزير الصناعات والمناجم والتجارة رئيس هيئة تطوير التجارة الإيرانية: إن الإيرادات بالعملة الأجنبية من الصادرات غير النفطية بلغت في هذا العام ٤٨ مليار دولار، بزيادة نسبتها ١٨٪ مقارنة بالعام الماضي. وأضاف محمد علي دهنوي: إذا تم إضافة صادرات النفط، فإن بيانات الميزان التجاري لإيران ستكون إيجابية للغاية، مما يدل على وجود عملة كافية وموارد كافية لتلبية جميع احتياجات البلاد من الواردات.

وأشار إلى القدرات والإمكانات التي تتوفر لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بالإضافة إلى إيران، موضحاً أن هذه الاتفاقية تمثل فرصة تجارية كبيرة، حيث ستصبح التعريفات الجمركية في الدول المستهدفة، وهي خمس دول أعضاء في الاتحاد، صفراً لـ ٨٧٪ من السلع الإيرانية.

يذكر أن زيادة الصادرات غير النفطية تعكس قدرة إيران على تنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على النفط، مما يعزز من استقرارها الاقتصادي في ظل التحديات الدولية.

## رئيس غرفة التجارة الإيرانية-الكويتية المشتركة:

## الدبلوماسية الاقتصادية النشطة وسيلة فعالة لجذب المستثمرين

وقال رئيس غرفة التجارة الإيرانية-الكويتية: إن الدبلوماسية الاقتصادية النشطة هي وسيلة مناسبة وفعالة لجذب المستثمرين، والخروج من الأزمات الاقتصادية، وركود التجارة والاستثمار.

وفي اجتماع حضره أعضاء مجلس الإدارة والأمين العام للغرفة المشتركة للتجارة الإيرانية - الكويتية مع أبو الفضل كوده ني، نائب وزير الاقتصاد ورئيس منظمة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية والفنية الإيرانية، تم مناقشة الحلول والعقبات لجذب الاستثمارات الأجنبية. وصرح إبراهيم غلام زاده، رئيس غرفة التجارة الإيرانية- الكويتية المشتركة: كان اجتماع غرفة التجارة الإيرانية- الكويتية المشتركة مع نائب وزير الاقتصاد بناة

ومتخصصاً وتناول التحديات والفرص للاستثمارات الأجنبية في إيران وحقق نتائج قيمة. وأشار غلام زاده إلى المواضيع الهامة التي أثرت في هذا الاجتماع، وقال: تم بحث إصلاح قوانين الملكية وضريبة الإرث للمواطنين الأجانب، وبحث العقبات المتعلقة بالعقوبات في نقل الأموال، وضمان أمن الاستثمار، وخلق حوافز مستدامة، والتأمين على سعر الصرف لتقليل مخاطر الاستثمار الأجنبي. كما أشار رئيس غرفة التجارة المشتركة إلى أن فهم احتياجات وتوقعات المستثمرين لجذب الاستثمارات الأجنبية بشكل أكثر فعالية كان أحد الإنجازات الهامة لهذا الاجتماع، وقال: في هذا الاجتماع، وبعد تبادل وجهات النظر ودراسة الأساليب والحلول

## النتائج المحلي الإيراني ينمو

## بنسبة ٣/٨٪

أظهرت نتائج الحسابات الفصلية الوطنية لمركز الإحصاء الإيراني، تسجيل الناتج المحلي الإجمالي (GDP) للبلاد نمواً بنسبة ٣/٨٪ باحتساب عوائد النفط و ٢/٢٪ بدون النفط. وأوضح مركز الإحصاء، في بيان أمس سجل في الشهور التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤) واقع ٧٥٢٩١ تريليون ريال مع احتساب إيرادات النفط و ٥٧٣٣٠ تريليون ريال

دون النفط بنمو ٣/١٪ و ٢/٢٪ بالترتيب قياساً بالفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣ (سعر الصرف الدولار بحسب تسعيرة البنك المركزي = ٥٨٠ ألف ريال). وأشار مركز الإحصاء إلى أنه خلال الفترة المذكورة نما القطاع الزراعي ٣/٣٪ والخدمات ٢/٣٪ والمعادن والصناعات ٣/٦٪ (يشمل استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي ٦/١٪ والمناجم ٠/٩٪ والصناعة ١/٤٪ وتوزيع الغاز الطبيعي ٥/٧٪ وتوفير المياه والكهرباء ٢/٥٪ والبناء صفراً بالمائة).



الفعالة لجذب الاستثمارات الأجنبية، تم إعداد مذكرة تفاهم للتعاون بين غرفة التجارة الإيرانية والكويتية ومنظمة الاستثمار الإيرانية وتم التوقيع عليها من قبل الجانبين. وأكد غلام زاده أن منح وكالة جذب الاستثمارات الأجنبية من الكويت للغرفة الإيرانية - الكويتية يعتبر خطوة فعالة أخرى يمكن أن تفتح طريقاً جديداً

لتعزيز التفاعلات الاقتصادية وجذب الاستثمارات الأجنبية وتقوية العلاقات التجارية بين إيران والكويت. وأشار هذا الناشط الاقتصادي إلى أن توسيع التعاون الاقتصادي يحتاج إلى خطوات عملية ودعم مستهدف، وأن مثل هذه الخطوات تعتبر بداية مسار جديد وخطوة جديدة ومستقبلية في تنمية الاستثمارات الأجنبية.

## اتفاقية التجارة الحرة مع الإتحاد الأوراسي

## ستدخل حيز التنفيذ

أعلن وزير الصناعة والمعادن والتجارة أن اتفاقية التجارة الحرة مع الاقتصاد الأوراسي ستدخل حيز التنفيذ قريباً. وأوضح محمد أتاك، في مراسم الملتقى الـ ٢٣ لليوم الوطني لحماية المستهلك، بأن اتفاقية التجارة الحرة مع الاقتصاد الأوراسي قد اعتمدت من قبل مجلس الشورى الإسلامي وستدخل حيز التنفيذ في الشهر الأول أو الثاني من العام الإيراني الجديد (يبدأ ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٥). واستطرد أتاك قائلاً: إن الدول

الأعضاء بالاتحاد الأوراسي (روسيا، بيلاروسيا، قيرغيزيا، كازاخستان وأرمينيا) تضم ٢٤٠ مليون نسمة وتشكل سوقاً واسعة يمكن الاستفادة منها. وأشار إلى أن برلمانات الدول الأعضاء بالاتحاد الأوراسي بدورها قد أقرت إتفاقية التجارة الحرة مع إيران. وبيّن أن الاتحاد الأوراسي سيتيح لغيران تصدير ٨٧٪ من سلعتها بتعرفة الصفري إلى البلدان الأعضاء في المقابل تصفير تعرفه واردات البضائع من تلك البلدان.

## بوركينافاسو ستشارك في الملتقى الاقتصادي الإيراني-الإفريقي

أعلن وزير خارجية بوركينافاسو، عقب الدعوة الموجهة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في الدورة الثالثة للملتقى الاقتصادي الإيراني - الإفريقي الذي ستعقد في طهران، أنه سيتم إرسال وفد رفيع المستوى من بلاده إلى الملتقى. ودعا السفير الإيراني في واغادوغو مجتبي فقيهي، خلال لقاء مع وزير خارجية بوركينافاسو كاراموكو جان ماري تراوري، كبار المسؤولين في هذه البلاد للمشاركة في الدورة الثالثة من الملتقى الاقتصادي الإيراني - الإفريقي. كما تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية.

وكان من بين المواضيع التي تمت مناقشتها أيضاً عقد الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والسياسي والعلمي والتكنولوجي والثقافي والاجتماعي، وتم الاتفاق على أن يقوم الطرفان بالبحث حول تفاصيل المحتوى وموعده إجراء دراسات الخبراء.

وأشار فقيهي، خلال اللقاء، إلى ضرورة تفعيل القدرات الاقتصادية والتجارية لمحافظة البلدين، مؤكداً في هذا الصدد بأن كل محافظة من محافظات إيران تتمتع بقدرات كبيرة لتصدير المنتجات والخدمات الهندسية.

من جانبه، أشار وزير خارجية بوركينافاسو إلى مكانة إيران المهمة للغاية في العلاقات الخارجية لبلاده، وأكد أن وفداً رفيع المستوى من بلاده سيتوجه إلى طهران لحضور الملتقى الاقتصادي الإيراني - الإفريقي. ووصف كاراموكو تراوري التعاون الإقليمي بأنه آلية مفيدة لتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين.

وكان التعاون بين غرفتي التجارة في البلدين، في حال توقيع وثيقة تعاون بينهما، موضوعاً آخر تطرق إليه السفير الإيراني، وهو ما رحب به وزير خارجية بوركينافاسو.

**الوفاء /** الشهيد نجم ساطع في سماء الحياة، وحياته نبراس لامع يهدي الآخرين، فما أجمل حياتهم وسلوكهم، عندما نقرأهما في إطار كتاب، والكلمات التي تأتي برصانة وجمال جميلة مليئة بالشعور الجياش والحماس، ولكنها لا تستطيع توصيف الشهيد.

إحدى الكتب التي تحكي حياة الشهداء، كتاب "الفرصة الأخيرة" عن حياة الشهيد "علي كسائي"، والذي تم إزاحة الستار عن تقرير قائد الثورة الإسلامية له في الملتقى ١٩٩٠ لتكريم ادب الجهاد والمقاومة، وكذلك تكريم تضحيات أسر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أقيم الملتقى مساء الخميس في المرقد الطاهر للسيد احمد بن موسى الكاظم (ع) في مدينة شيراز جنوب إيران. ترتبط طبيعة ومصير الشهيد "علي كسائي" بالغدیر؛ حيث أنه ولد وتزوج ونال وسام الإستشهاد في هذا العيد المبارك؛ كتبت الكاتبة الشيرازية الشابة "سميرا أكبري" كتاباً ممتعاً عن حياة شهيد البلاد الغديري، وقد زُين هذا الكتاب بتقرير قائد الثورة الإسلامية.

#### تقرير قائد الثورة

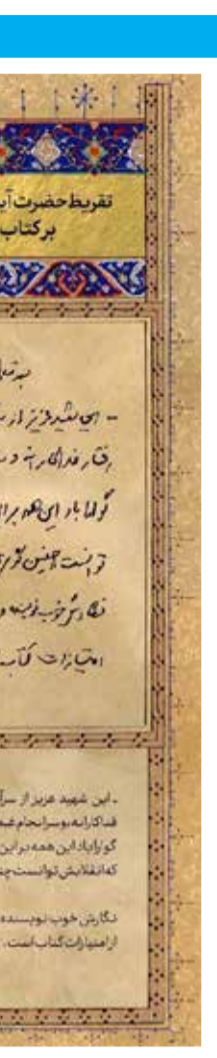
جاء في تقرير قائد الثورة لكتاب "الفرصة الأخيرة": هذا الشهيد العزيز هو من أعظم الشهداء. كان له حياة تقية، وسلوك تضحوي، وخاتمة باعثة على الغيبة؛ الإستشهاد البطولي والواعي هنيئاً لهذا العبد المخلص، وسلام الله على الإمام الخميني (رض) الذي استطاعت ثورته إستخراج وتربية مثل هذه الجواهر الثمينة. أسلوب الكتابة الجيد والأقوال الصريحة والبسيطة للرواية، هي من مميزات الكتاب.

#### حب وإتقان الشهيد كسائي نهج البلاغة

كان الشهيد علي كسائي المعروف بالشهيد الغديري خريج الأدب العربي من جامعة الفردوسي والحوزة العلمية في مشهد، وقد مكنته هذه الدراسة من إتقان نهج البلاغة.

كان معلماً ومفسراً وحافظاً لموضوعات نهج البلاغة، وكانت حياته غارقة في التعاليم العلوية والقرآنية. ومن السمات الأخلاقية للشهيد كسائي اهتمامه الدائم بالتعليم والتأثير والإنسانية، حيث كنز كل وقته وجهده وألمه من أجل إنسانية الناس من خلال التعليم القرآنية. من السمات السلوكية للشهيد علي كسائي هو اغتنام كل لحظة من لحظات الحياة والفرصة. لقد كان مجتهداً ومثابراً، ولم يهدر لحظة واحدة من حياته بأي شكل من الأشكال.

كان يحمل دائماً دفترًا صغيراً وقلماً في جيبه حتى لا يضيع أي دقيقة. كان يستخدم الدقائق التي يقضيها في



## في ملتقى تكريم أدب الجهاد والمقاومة

## نشر تقرير قائد الثورة

## على كتاب «الفرصة الأخيرة»

حياة الشهيد "علي كسائي" مسؤول الدائرة العقائدية السياسية لمركز مشاة الجيش في شيراز، ويقع في ٣١٢ صفحة، برواية عقيلته "رفعت قافلان كوي" وكتابة المؤلفة "سميرا أكبري". كتاب "الفرصة الأخيرة" هو نتاج محادثة استمرت ٣٠ ساعة بين "سميرا أكبري" و "رفعت قافلان كوي" زوجة الشهيد علي كسائي، وقد صدر عن دار نشر "به نشر"، وبحسب زوجة الشهيد فقد أعيد طبعه أكثر من ٤٠ مرة في أقل من ثلاث سنوات.

يروي هذا الكتاب قصة الحياة الرومانسية والعائلية والثورة للشهيد علي كسائي، المدرّز العقائدي والسياسي لمركز جيش المشاة في شيراز. شهيد ولد في ذكرى يوم الغدير

عام ١٩٥٥، وصادف زواجه أيضاً يوم الغدير، وبعد سبع سنوات، في نفس العيد المبارك، استشهد في عملية في "سومار".

#### تسمية الكتاب

قالت "سميرا أكبري" مؤلفة الكتاب عن سبب تسمية الكتاب: تحققت رغبة شهيد البلاد الغديري في غدیر نشر "به نشر"، وبحسب زوجة الشهيد فقد أعيد طبعه أكثر من ٤٠ مرة في أقل من ثلاث سنوات.

يروي هذا الكتاب قصة الحياة الرومانسية والعائلية والثورة للشهيد علي كسائي، المدرّز العقائدي والسياسي لمركز جيش المشاة في شيراز. شهيد ولد في ذكرى يوم الغدير

"هذه فرصتي الأخيرة".

وتابعت أكبري: هذا الكتاب يقدم للقراء على شكل قصة، ولكن سرديات الكتاب ومحتواه مبنية على الواقع ويعيد عن خيال المؤلف. ومع ذلك، فقد تم استخدام الإبداع الأدبي لنقل المفاهيم. إن تقرير قائد الثورة لهذا الكتاب جلبت لي الشرف والكرامة، والمسؤولية.

#### تحقيق حلم مشترك

تمت كتابة ونشر حياة الشهيد علي كسائي في كتاب "الفرصة الأخيرة". والآن أصبحت الرغبة المشتركة لـ "قافلان كوي" زوجة الشهيد و "سميرا أكبري"، مؤلفة سيرة الشهيد، هي أن يوضع الكتاب بين يدي قائد الثورة، وأن يقرأه، وأن يصبح أكثر معرفة بالشهيد.

وكان كتاب "الفرصة الأخيرة" مع رسالة قصيرة هدية من زوجة الشهيد الغديري إلى قائد الثورة، وتقول "سميرا أكبري": "كننا سعداء للغاية لإرسال هذه الهدية. لأنه منذ البداية، عندما تم تقديم هذا الشهيد العظيم لي من خلال مؤسسة نشر ثقافة الإستشهاد، كنت أعلم أننا نتعامل مع شهيد بارز وغير معروف ويجب تقديمه".

وبعد أشهر قليلة وصلتهم رسالة، أن الرسالة وصلت إلى هدفها، وكتب قائد الثورة تقريرا على كتاب "الفرصة الأخيرة" بعد أن قرأه.

#### تقريرات قائد الثورة نبراس لمسؤولي نشر الثقافة الدفاعية

من جهته أشار القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي إلى تقريرات قائد الثورة الإسلامية لكتاب "الفرصة الأخيرة" التي هي سيرة حياة الشهيد علي كسائي، وقال: إن تقريرات سماحته للنتائج الأدبية والروائية المنجزة في مجال الدفاع المقدس هي بمثابة منارة للرواة والكتاب والناشرين والمسؤولين عن نشر الثقافة الدفاعية في البلاد.

إن هذه الرواية تظهر بشكل جيد تضحيات وإخلاص الشهداء، ونمط الحياة الإيرانية الإسلامية، وحب الأسرة، وهو ما يحتاجه المجتمع الإيراني اليوم.

#### تحميل "جوهره من كنوز الجيش" على موقع حفظ ونشر أعمال قائد الثورة

من جهته قال رئيس منظمة الأرشيف والمكتبات الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "عليرضا مختار بور" خلال مراسم إزاحة الستار عن الكتاب: "تم إزاحة الستار عن تقرير قائد الثورة الإسلامية لسيرة الشهيد علي كسائي، وإعداد مقال بعنوان "جوهره من كنوز الجيش" الذي سيتم تحميله على موقع حفظ ونشر أعمال قائد الثورة الإسلامية.

## أخبار قصيرة



### رمضان.. شهر الرحمة

حل بنا شهر عظيم مبارك، ألا وهو شهر رمضان، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، شهر العتق والغفران، شهر الصدقات والإحسان، شهر تفتح فيه أبواب الجنات، وتضاعف فيه الحسنات، وتقال فيه العثرات، شهر تجاب فيه الدعوات، وترفع فيه الدرجات، وتغفر فيه السيئات، شهر يجود الله فيه سبحانه على عباده بأنواع الكرامات، ويجزل فيه لأوليائه العطايات، شهر جعل الله صيامه أحد أركان الإسلام، فصامه المصطفى (ص) وأمر الناس بصيامه، وأخير عليه الصلاة والسلام أن من صامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن قامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم، فاستقبلوه بالفرح والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه والمسابقة فيه إلى الخيرات والمبادرة فيه إلى التوبة النصوح من سائر الذنوب والسيئات والتناصح والتعاون على البر والتقوى، والتواصي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى كل خير لتفوزوا بالكرامة والأجر العظيم. وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة، منها تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الأخلاق السيئة كالأشر والبطر والبخل، وتعويدها للأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه.

وللشاعر "محمد إبراهيم جديع" قصيدة شعرية ترحيبية بـرمضان، يصفه فيها بخير الشهور، ولياليه بأنها مجالس للذكر وترتيل للقرآن، وفيه تنزل الرحمتان من الله العزيز المنان، ويقول فيها:

رمضان يا خير الشهور  
وخير بشرى في الزمان  
ومطالع الإسعاد ترفل  
في لباليك الحسان  
ومحافل الغفران والتقوى  
تفيض بكل آن  
ومجالس القرآن والذكر  
الجليل أجل شان



### عرض ألبوم موسيقي

#### بعنوان "سيد الأمة"

**الوفاء /** بمناسبة تشييع الشهيد السيد حسن نصر الله، الأمين العام السابق لحزب الله في لبنان، والسيد هاشم صفي الدين خليفته، صدر عن مؤسسة "أوج" الفنية الإعلامية ألبوم موسيقي تحت عنوان "سيد الأمة"، من تلحين كارن هامايونفر. الألبوم الموجودة في هذا الألبوم تحت عناوين "سراج الأحرار"، "صوت الحق"، "نداء السماء"، "على خطى الأبرار" و"مشعل النور". كما تم إطلاق الفيديو كليب الخاص تحت عنوان "علمدار" بقصيدة "محمد مهدي سيار" وإشاد "ستار سهرابي" ولحن مجموعة "عماد" الفنية وأنشودة "يا أيها العزيز"، وكذلك إصدار موسيقى فيديو كليب "لبيك نصر الله" بقصيدة للحاج أبو علي الهادي ولحن وشعر "مرتضى حيدري آل كثير" وفرقة "أنوار الهدى".

## على هامش إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في قطر

## وزير الثقافة: الأسابيع الثقافية بداية جديدة لتعزيز الدبلوماسية الثقافية

**الوفاء /** الدبلوماسية الثقافية لها دور هام في تعزيز العلاقات بين البلدان، وهذا ما حدث في الأيام الأخيرة في قطر، حيث أقيم الأسبوع الثقافي الإيراني في قطر، بحضور وزير الثقافة والإشاد الإسلامي سيد عباس صالح، واللقاءات المختلفة التي جرت بين مسؤولي البلدين.

عاد وزير الثقافة سيد عباس صالح إلى إيران بعد إجراء مشاورات ثقافية مع المسؤولين القطريين ومتابعة العديد من البرامج الثقافية المشتركة بين البلدين.

قام وزير الثقافة الإيراني خلال زيارته إلى قطر بتفيذ العديد من البرامج التي تهدف إلى توسيع التفاعل الثقافي والفني بين البلدين.

#### التأكيد على توسيع التعاون

التقى وزير الثقافة الإيراني والقطري على هامش الأسبوع الثقافي الإيراني

في الدوحة وأكدوا على ضرورة التوسع العملي للتعاون الثقافي وتشكيل لجنة لهذا التعاون. وأكد وزير الثقافة الإيراني خلال لقاء مع وزير الثقافة القطري، على ضرورة تطوير التعاون الثقافي واعتبرا توقيع اتفاقية التبادل الثقافي بين إيران وقطر خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

وتم تقديم مقترح لتشكيل مجموعة عمل مشتركة للتخطيط التفصيلي في مجالات الكتب والسينما والفن والإعلام. كما دعا وزير الثقافة القطري الفنانين الإيرانيين للمشاركة في البرامج الثقافية المستقبلية في قطر.

#### فرصة مهمة لتفعيل القدرات

كما التقى وزير الثقافة بمجموعة من الإيرانيين المقيمين في قطر والناشطين الثقافيين والفنيين

هذا المجال. وأشار وزير الثقافة إلى أهمية العلاقات الدولية خاصة مع دول الجوار، من خلال تطوير التعاون في المجالات الدبلوماسية الثقافية والفنية والإعلامية، إلى جانب الدبلوماسية الرسمية، وقال: يمكننا الاستفادة من كافة الإمكانيات لتقديم الوجه الحقيقي لإيران على الساحة الدولية.

وأكد أن هذه التفاعلات، وخاصة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقطر، يمكن أن تكون فرصة لسماع صوت إيران، ورؤية الفن الإيراني، وتقديم الروح الثقافية والفنية للبلاد إلى العالم.

#### دبلوماسية ثقافية مكثفة

واستمراراً لهذه الزيارة، حضر صالح حفل افتتاح الأسبوع الثقافي للجمهورية الإسلامية

الإيرانية في الدوحة. وأقيم هذا الحدث بمشاركة كبار المسؤولين القطريين وسفراء دول مختلفة وفنانين ومهتمين بالثقافة الإيرانية، وشكل فرصة لعرض القدرات الثقافية والفنية الإيرانية في قطر.

ومن ضمن الخطط التي وضعها وزير الثقافة خلال هذه الرحلة زيارة متحف الشيخ فيصل. وأكد خلال هذه الزيارة على تطوير التعاون المتحفي وإقامة المعارض المشتركة بين إيران وقطر.

كما التقى صالح مع رئيس هيئة متاحف قطر وبحث معه التعاون في مجالات المتاحف والسينما والثقافة. وفي هذا اللقاء، تمت مناقشة موضوع توقيع اتفاقية الأخوة بين متاحف الإيرانية والقطرية، وتقرر البدء بتنفيذ الإجراءات بهذا الخصوص.

## أخبار قصيرة

## أميركا.. توجيهات بوقف العمليات السبيرانية ضد روسيا

كشف تقرير الموقع "Record" " المتخصص في الأمن السبيراني، استناداً إلى مصادر مطلعة، أن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث أصدر توجيهات صارمة للقيادة السبيرانية الأمريكية بإيقاف كافة أنشطتها ضد روسيا بشكل فوري، بما يشمل جميع العمليات السبيرانية الهجومية. وأوضح التقرير أن هذه التعليمات نُقلت مباشرة إلى الجنرال تيموثي هو، قائد القيادة السبيرانية، الذي قام بدوره بإبلاغ كافة وحدات القيادة الإلكترونية الأمريكية بالقرار. وأشارت المصادر إلى أن هذا الإجراء يستتعي وكالة الأمن القومي (NSA)، حيث ستواصل الوكالة أنشطتها الاستخباراتية المتعلقة بروسيا دون تغيير. وبحسب المعلومات المتوفرة، شرعت القيادة السبيرانية الأمريكية فعلياً في دراسة وتحليل تداعيات قرار هيغسيث على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي. وبدأت القيادة في إعداد تقييم شامل للمخاطر سيُقدم إلى البنتاغون.

## أوروبا بصدد تعزيز إجراءات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين

تخطط المفوضية الأوروبية لاتخاذ خطوات حاسمة لتسريع عمليات ترحيل المهاجرين المخالفين، كجزء من استراتيجية شاملة لمواجهة تحديات الهجرة غير الشرعية في دول الاتحاد. في تصريحات خاصة لصحيفة "فيلت أم زونتاج" الألمانية، ستشر في عددها الصادر غداً الأحد، كشف مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة، مانغوس برونر، عن مبادرة تشريعية جديدة قائلًا: "سنطرح مشروع قانون متكامل لتأسيس نظام أوروبي موحد للإعادة، يتضمن آليات صارمة لتزم المهاجرين المخالفين بالتعاون الكامل مع السلطات المختصة، مع فرض تدابير رادعة في حالات عدم الامتثال". وأوضح برونر أن الإحصاءات الحالية تشير إلى أن نسبة تنفيذ قرارات الترحيل لا تتجاوز ٢٠٪ فقط، حيث لا يغادر سوى واحد من كل خمسة أشخاص مطلوبين للترحيل أراضي الاتحاد الأوروبي، وهو ما وصفه بأنه "وضع غير مقبول إطلاقاً". وحذر المفوض الأوروبي من المخاطر الأمنية الناجمة عن الثغرات في النظام الحالي، مشيراً إلى حالات موثقة تمكن فيها أشخاص خطرون من الإفلات من الترحيل واستغلال هذه الثغرات لارتكاب جرائم جديدة داخل دول الاتحاد، مما يستدعي تدخلاً تشريعياً عاجلاً.

## مقتل مولوي حامد الحق بهجوم انتحاري نفذته طالبان باكستان

أعلنت مصادر أمنية باكستانية أنه بناءً على التحقيقات، فإن الهجوم الإرهابي الانتحاري الذي وقع في منطقة أكورا خاتاك في ضواحي مدينة نوشهري في ولاية خيبر باختونخوا نفذته إرهابيون من أعضاء حركة طالبان باكستان. ووفقاً للمصادر الأمنية الباكستانية، فإن مولوي حامد الحق هو المستهدف، حيث كان قد أعلن دعمه الصريح لتعليم الفتيات والنساء مؤخرًا. من جهة أخرى، أعلنت شرطة ولاية خيبر باختونخوا أن الهجوم الإرهابي وقع في وقت كان فيه ٦ من رجال الشرطة مكلفين بحماية مولوي حامد الحق على مدار الساعة، فيما كان ٢٥ من أفراد الشرطة مكلفين بتأمين جامعة حقانية.



## "حليف" على مذبح المصالح

## زيلينسكي يتجرع كأس الذلّ والخذلان في البيت الأبيض

الوطن / مرة أخرى تسقط أقنعة الدبلوماسية الأمريكية لتكشف عن وجهها الحقيقي في التعامل مع حلفائها. فبدلاً من مشهد الدعم والتضامن المتوقع، شهدت أروقة البيت الأبيض مشهداً صادماً من الإذلال العلني لحليف ورطنته سابقاً في معركة لا يقوى عليها. هذا المشهد لم يكن سوى تجسيد صاخر لسياسة طالما اتسمت بالمصلحة الذاتية المطلقة والتخلي عن الحلفاء متى لم تعد المنفعة مجدية. ففي لحظة فارقة، تحولت واشنطن من داعم معنٍ إلى خصم ضمني، ملقبة بحليفها تحت عجلات المصالح المتغيرة والحسابات السياسية الباردة، غير مكترثة بالخسائر الأوكرانية خلال ثلاث سنوات، في مشهد تناقلته وسائل الإعلام العالمية يقدم درساً قاسياً لكل من يراهن على الوعود الأمريكية، ويرسم صورة واقعية للعالم تحكمه مقاييس القوة وحدها، وتتبدل فيه المواقف بتبدل المصالح. اللقاء الذي كان من المقرر أن يعزز التعاون الاقتصادي والأمني بين الولايات المتحدة وأوكرانيا، تحول

إلى مشهد مواجهة حادة وانتهى بإهانة للرئيس الأوكراني أمام كاميرات وسائل الإعلام العالمية. هذا الحدث وجّه ضربة للمكانة الدبلوماسية الأوكرانية وأثار شكوكاً حول مدى استمرار الدعم الأمريكي المستقبلي لكييف.

## مسار متعرج للعلاقات

ظلّت العلاقات بين أوكرانيا والولايات المتحدة منذ استقلال أوكرانيا عام ١٩٩١ متأثرة دائماً بالتطورات الجيوسياسية، خاصة التوترات بين هذا البلد وروسيا. وبعد ضم القرم عام ٢٠١٤ واندلاع الحرب في شرق أوكرانيا، أصبحت الولايات المتحدة من أبرز داعمي كييف، حيث قدمت مساعدات عسكرية واقتصادية واسعة النطاق لهذا البلد. خلال فترة رئاسة جو بايدن، ازداد الدعم العسكري الأمريكي لأوكرانيا بشكل ملحوظ، لكن مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، تغيرت أولويات السياسة الخارجية الأمريكية. ترامب، الذي يؤكّد على تقليص التدخل العسكري الأمريكي خارج البلاد، شكك مراراً في الدعم غير المشروط لأوكرانيا.

لذلك، كان اللقاء ٢٨ فبراير ٢٠٢٥ أهمية استراتيجية لأوكرانيا، حيث كان سيحدد مصير استمرار المساعدات الأمريكية والعلاقات بين البلدين.

## صدمة لقاء واشنطن

عُقد الاجتماع بين زيلينسكي وترامب في البيت الأبيض حول محورين رئيسيين: اتفاقية اقتصادية لاستخراج الموارد المعدنية الأوكرانية، والدعم العسكري الأمريكي للبلاد. لكن خلال هذا اللقاء، ظهرت خلافات جوهرية بين الطرفين: اتهم ترامب زيلينسكي بالجحود، مشيراً إلى مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية والاقتصادية التي قدمتها أمريكا لأوكرانيا في السنوات الأخيرة، وقال إن أوكرانيا "بدلاً من إظهار الامتنان، تتوقع المزيد من أمريكا". شدد الرئيس الأمريكي على ضرورة أن يجد زيلينسكي حلاً دبلوماسياً لإنهاء الحرب، وقال بصراحة: "انتم تلعبون بالنار باستمرار هذه الحرب". علق ترامب توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين بسبب عدم شفافية الحكومة الأوكرانية بشأن تخصيص المساعدات الخارجية. في النهاية، تصاعدت التوترات لدرجة أدت إلى إلغاء المؤتمر الصحفي المشترك المقرر، وغادر زيلينسكي البيت الأبيض بوجه عابس، وسج توارد أنباء عن أنه طُرد طردياً ولم يغادر بإرادته.

## ردود فعل متباينة

كانت ردود فعل المجتمع الدولي على هذا الحدث سريعة. فقد أعرب القادة الأوروبيون، بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، عن دعمهم غير المشروط لأوكرانيا وأكدوا على أهمية وحدة أوروبا في مواجهة العدوان الروسي. كما طمأن دونالد توسك، رئيس وزراء بولندا، زيلينسكي قائلاً: "سأستمر وحكم". هذه التصريحات التي أكدت على الالتزام الجماعي بسيادة أوكرانيا كانت في تناقض واضح مع الموقف المتوتر للحكومة الأمريكية خلال هذا الاجتماع. في المقابل، رحب المسؤولون الروس بالخلاف بين الولايات المتحدة

## كان لهذا الصدام الدبلوماسي والإهانة التي تلقاها زيلينسكي تداعيات سياسية واستراتيجية واسعة النطاق على أوكرانيا

وأوكرانيا. أشاد ديميتري ميدفيدف، الرئيس الروسي السابق، بموقف ترامب الحازم تجاه زيلينسكي، واعتبره مؤشراً على ضعف دعم الغرب لأوكرانيا. يمكن لهذا التصور أن يعزز الموقف الاستراتيجي لروسيا في المنطقة ويؤدي إلى تصعيد العمليات العسكرية أو زيادة الضغط السياسي على أوكرانيا.

## تداعيات إهانة كييف

كان لهذا الصدام الدبلوماسي والإهانة التي تلقاها زيلينسكي تداعيات سياسية واستراتيجية واسعة النطاق على أوكرانيا. أظهرت المشاهد المنشورة من هذا اللقاء أن زيلينسكي كان في موقف دفاعي أمام ترامب ولم يستطع التحدث من موقع قوة. هذا الحدث أضعف مكانة أوكرانيا على الساحة الدولية. أظهرت تصريحات ترامب وتعليق الاتفاقية الاقتصادية أن المساعدات الأمريكية لن تكون بدون شروط في المستقبل. هذا الأمر أثار قلق المسؤولين الأوكرانيين. أشار الكرملين بموضوع إلى هذا الصدم الدبلوماسي واعتبره علامة على ضعف أوكرانيا وتراجع الدعم الغربي. أدى هذا الحادث إلى تعميق الخلافات بين القادة الأوروبيين والأمريكيين حول مستقبل دعم أوكرانيا.

## آفاق غير واضحة للتسوية

يبدو مستقبل اتفاق وقف إطلاق النار بين أوكرانيا وروسيا غير واضح أيضاً. قد يضع إصرار الحكومة الأمريكية على تقديم أوكرانيا لتنازلات ضغطاً على كييف للقبول بمفاوضات غير موثوقة. ومع ذلك، قد تقاوم القيادة الأوكرانية، بدعم من أوروبا، مثل هذه الضغوط، مما قد يؤدي إلى جمود طويل الأمد. أما بالنسبة للاتفاقية المتعلقة حول الموارد المعدنية، فإن استئنافها يعتمد على تحسين العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وكييف. يبدو أن إجراءات بناء الثقة، ربما بواسطة من الحلفاء الأوروبيين، ضرورية لاستئناف المفاوضات. في هذه الأثناء، قد تسعى أوكرانيا للتعاون مع دول أخرى لتطوير مواردها المعدنية لتعزيز اقتصادها وتقليل ضعفها أمام الضغوط السياسية الخارجية. يعتقد المحللون أن هذا الحدث يظهر وجود انقسام في التحالف الغربي في دعم أوكرانيا. يرى البعض أن ضغط ترامب من أجل سلام سريع، دون مراعاة ظروف أوكرانيا، قد يكون لصالح روسيا. كما أن هذه المواجهة قد تضعف معنويات القوات الأوكرانية وتزيد الشكوك حول استمرار الدعم الدولي. بشكل عام، هذا اللقاء المتوتر في البيت الأبيض لم يؤثر فقط على العلاقات الأمريكية الأوكرانية، بل سيكون له تداعيات واسعة على مستقبل الحرب وتوازن القوى في المنطقة.

## أسعار الكهرباء في ألمانيا تصل إلى مستوى قياسي تاريخي



منذ بدء تسجيل الأرقام القياسية في عام ٢٠٠٩، كان أعلى من أي شهر فبراير آخر، وبالتالي كان أعلى أيضاً من ذروة أزمة الطاقة في عامي ٢٠٢٢

من الكهرباء في ألمانيا من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠. على الورق، تقترب برلين أكثر فأكثر من هذا الهدف، وفي العام الماضي، تم توفير ٥٩٪ من الكهرباء المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة. لكن في الساعات والأيام التي تكون فيها الرياح والشمس قليلة، والتي تُعرف باسم "فترات الظلام"، تختفي هذه النسبة وتتسبب في ارتفاعات حادة في الأسعار، على الأقل بالنسبة للكهرباء اليومية في البورصة. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار، استناداً إلى بيانات بورصة الكهرباء الأوروبية Epex Spot، أنه في شهر فبراير من العام الميلادي الحالي،

ذكرت صحيفة "برلينر تسايتونغ" في مقال لها عن المستوى القياسي المرتفع لأسعار الكهرباء في ألمانيا، وكتبت: "وصلت أسعار الكهرباء في ألمانيا إلى مستوى قياسي تاريخي". أدى نقص طاقة الرياح والطاقة الرئيسية إلى خلق مشاكل في سوق الكهرباء الألماني. وبسبب فترات الظلام، وصلت أسعار الكهرباء في فبراير إلى أعلى مستوياتها التاريخية. كانت سياسة الطاقة، إلى جانب قضية الهجرة والدفع، من الموضوعات الرئيسية في الحملات الانتخابية الألمانية. وبناءً على القرارات المتخذة، يجب أن يتم إنتاج ٨٠٪

٢٠٢٣. والسبب الرئيسي لذلك هو انخفاض إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، وهو ما ترتب عليه عواقب مدمرة لبعض الشركات. وقبل ذلك، في يناير، أفادت صحيفة برلينر تسايتونغ أيضاً أن الشتاء قليل الرياح نسبياً أدى إلى انخفاض حصة الطاقات المتجددة وزيادة متزامنة في حصة الوقود الأحفوري في مزيج الكهرباء الألماني. ووفقاً لبيانات مركز الأبحاث Agora Energiewende، فإن الطاقات المتجددة سجلت أدنى حصة لها في مزيج الكهرباء في فبراير من العام الحالي مقارنة بالأشهر الأخرى منذ ديسمبر ٢٠٢٢. وبما أن ألمانيا تعتمد بشكل أكبر على الوقود الأحفوري وتستورد الكهرباء من الخارج، فإن أسعار الكهرباء سترتفع وفقاً لذلك.

حسب أحدث تصنيف لـ "فيا"،

## إيران الرابعة آسيويًا والـ ٢٨ عالمياً بكرة السلة



حافظ المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة على موقعه في المركز ٢٨ آسيويًا و٢٨ عالمياً في أحدث تصنيف للاتحاد الدولي لكرة السلة (فيا). وأعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة، التصنيف الجديد للمنتخبات الوطنية لكرة السلة في العالم، والذي حافظ فيه المنتخب الإيراني على موقعه في المركز ٢٨ عالمياً

والرابع في آسيا وأوقيانوسيا. وجاءت منتخبات الولايات المتحدة وصربيا وألمانيا في المراكز الثلاثة الأولى في أحدث تصنيف للاتحاد الدولي لكرة السلة، واحتلت أستراليا واليابان ونيوزيلندا المراكز من الأول إلى الثالث بين فرق آسيا وأوقيانوسيا. وتم الإعلان عن التصنيف بعد انتهاء التصفيات المؤهلة للمسابقات القارية. وفاز المنتخب الإيراني على الهند وكازاخستان بمبارتين ضمن النافذة الثالثة (الأخيرة) من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٥ بالسعودية.

في الموسم المقبل،

## "مهدي قاندي" يواصل مشواره مع اتحاد كلباء



طمأن نادي اتحاد كلباء جماهير الفريق وأعلن أن اللاعب الإيراني مهدي قاندي سيلعب للفريق في الموسم المقبل. ويقدم مهدي قاندي أداءً رائعاً في الموسم الحالي من الدوري الإماراتي مع نادي اتحاد كلباء، ويعد من أفضل اللاعبين في الدوري. ونجح النجم المتألق قاندي في تسجيل ١٠ أهداف وتقديم ٥ تمريرات حاسمة في ١٦ مباراة، ما يدل على أنه في قمة تألقه الكروي. ويحظى قاندي بشعبية كبيرة بين جماهير نادي اتحاد كلباء، وهو ما جعلهم يشعرون بالقلق بشأن رحيله بنهاية الموسم.

واستمراره مع الفريق بدأت وما زالت مستمرة. وأكد البيجي أن اتحاد كلباء يسعى لتعزيز صفوفه سواء من حيث اللاعبين المحليين أو من حيث اللاعبين الأساسيين، وهو ما زاد من احتمالات رحيل الثنائي سامان قدوس وشهريار مغانلو عن الفريق. وجلس قدوس على مقاعد البدلاء بشكل كامل في المباراة الأخيرة للفريق ولم يحصل على فرصة اللعب، لكن شهريار مغانلو دخل في التشكيلة الأساسية.

ومن الجدير بالذكر أن صفديان لم يحصل على "الفيزا" لدخول أمريكا في مسابقات المرحلة الرابعة لتصنيفات اللاعبين بالترتيب على الجليد، ولهذا أصبح المتزلج المنغولي في المرتبة الأولى! وقد هنا اتحاد تسلق الجبال وتزلج الجليد حصول هذين المتزلجين الإيرانيين على الميداليات الفضية.

## فضيتان لإيران في كأس العالم بالتزلج على الجليد

الوقت / في المرحلة الأخيرة ببطولة العالم للتزلج على الجليد التي جرت في كندا، حصلت إيران على ميداليتين فضيتين. ففي بطولة العالم بالتزلج على الجليد التي جرت في مدينة "ادمونتون" بكندا حصل المتزلج الإيراني "محسن بهشتي راد" على المركز الثاني وحصد الميدالية الفضية، وذلك في مادة السرعة، وجاء في المركز الأول متزلج من منغوليا؛ وجاء متزلج آخر من منغوليا في المركز الثالث.

وفي نهاية المنافسات وبعد جمع النقاط لهذا الفصل من بطولة كأس العالم بالتزلج على الجليد حل المتزلج الإيراني "محمد رضا صفدي" بالمرتبة الثانية لعام ٢٠٢٥ بعد جمعه "٢٥٥" نقطة.

وتابع شاكري: أقيمت هذه البطولة الدولية للكبيك بوكسينغ في فئتين عمريتين: الشباب والكبار، وفي إطار ١٢ فئة وزنية.

تحت إشراف الرابطة العالمية لمنظمات الكبيك بوكسينغ في العالم (واكو)، قال أن أفغانستان والكونغو وبنغلاديش وتركمانستان وباكستان ومدغشقر هي الفرق الأجنبية المشاركة في هذه المنافسات الرياضية.

وتابع شاكري: أقيمت هذه البطولة الدولية للكبيك بوكسينغ في فئتين عمريتين: الشباب والكبار، وفي إطار ١٢ فئة وزنية.



جرت في محافظة خراسان الشمالية،

## إيران تحرز لقب البطولة الدولية للكبيك بوكسينغ

اختتمت مساء الجمعة منافسات البطولة الدولية للكبيك بوكسينغ بنتيجة المنتخب الإيراني بكأس البطولة التي جرت في مدينة بجنورد مركز محافظة خراسان الشمالية شمال شرق إيران. وقال رئيس هيئة الفنون القتالية بمحافظة خراسان الشمالية في هذا الصدد: "إن المنتخب الإيراني فاز بالبطولة بحصوله على ١٩ ميدالية ذهبية و١٩ ميدالية فضية

و١٥ ميدالية برونزية". وأضاف يوسف شاكري: إن المنتخب الأفغاني جاء في المركز الثاني بسبع ميداليات ذهبية وأربع ميداليات فضية وأربع ميداليات برونزية، وحل المنتخب الباكستاني في المركز الثالث بميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين. وفي إشارته إلى مشاركة ١٥٧ رياضياً في هذه المنافسات الدولية التي تجري

## مصارع إيراني يتقلد الميدالية الذهبية في بطولة تيرانا الدولية

تقلد المصارع الإيراني علي رضا مهندي الميدالية الذهبية في وزن ٨٧ كغم في بطولة تيرانا الدولية بالبنينا المدرجة ضمن التصنيف العالمي. تغلب مهندي، بعد استراحة في الجولة الأولى، على توماس ليفاي، الحائز على الميدالية البرونزية العالمية من المجر، في الجولة الثانية بنتيجة ٨-٠، ليتأهل إلى ربع النهائي الذي تغلب فيه على البطل الأولمبي

سيمون نوفيكوف من بلغاريا بنتيجة ٥-٠. وفي الدور نصف النهائي، تغلب مهندي الفائز بالميدالية الفضية في أولمبياد باريس على ألكسندر كوماروف، بطل العالم تحت ٢٣ عاماً والحائز على الميدالية الذهبية الأوروبية للكبار من صربيا، بنتيجة ٥-١. وفي النزال النهائي، انسحب بطل العالم ديفيد لوزونزي من المجر بسبب الإصابة ليتقلد مهندي الميدالية الذهبية.



## ضرورة التعريف بالمعالم التاريخية لمدينة شوش دولياً

والتقنيات الإعلامية الحديثة لتعزيز جاذبية شوش التاريخية. للأسف، لم يبق العديد من سكان خوزستان بعد زيارة التراث العالمي في هذه المدينة. وتابع صبري بور: شوش هي المدينة الأكثر ملائمة للسياحة في محافظة خوزستان، وأشار: أن معظم الرحلات إلى شوش تتم لتفقد معالم الدفاع المقدس والتراث التاريخي لهذه المدينة. ومن هنا، تلعب إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شوش، وقدم الشكر لعلبي بويري، الرئيس السابق لهذه الإدارة، لما بذله من جهود. بويري، الذي

المبذولة لوصول مدينة شوش إلى مكانتها الحقيقية هي واحدة من المطالب الرئيسية لإدارة التراث الثقافي في هذه المدينة التاريخية. وأشاد صبري بور بجهود علي بويري، رئيس إدارة التراث الثقافي السابق في مدينة شوش، معتبراً إياه أحد المديرين المؤهلين وقوة للمدينة، مضيفاً أن بويري كان مسؤولاً عن إدارة الموقع العالمي للتراث الثقافي لمدينة شوش أيضاً. وأكد صبري بور على ضرورة تعريف قدرات شوش السياحية والتاريخية، مشدداً على استخدام الفضاءات الإلكترونية

أكد مسؤول محلي في مدينة شوش على ضرورة الاستفادة من قدرات التراث الثقافي في هذه المدينة من أجل ازدهار الاقتصاد والتنمية، مطالباً بتحسين عرض جاذبية مدينة شوش التاريخية على المستويين الوطني والدولي. وقال أمير صبري بور في مراسم توديع وتعريف رؤساء إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هذه المدينة، إنه يجب استخدام القدرات الفريدة للتراث الثقافي لمدينة شوش لتعزيز الاقتصاد والتنمية. وأشار صبري بور إلى أن الجهود



تولى إدارة التراث الثقافي في شوش سابقاً، سيستمر في عمله كمدير لموقع التراث الثقافي العالمي في مدينة شوش. كما تم تقديم حسن ناصر، كرئيس جديد لإدارة التراث الثقافي في شوش، وهو أحد أبناء هذه المدينة، وطلب منه أن يُثبت مكانة شوش كأحد أفضل وجهات السياحة في إيران من خلال تقديم قدراتها التاريخية على المستوى الوطني والدولي.

في الوقت نفسه، أصدر المدير العام للتراث الثقافي في محافظة خوزستان قراراً بتعيين حسن ناصر قائماً بأعمال إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شوش، وقدم الشكر لعلبي بويري، الرئيس السابق لهذه الإدارة، لما بذله من جهود. بويري، الذي

تتشاغزنبيل. ومع ذلك، فإن التعريف غير الكافي بهذه المعالم يمنع من جذب أكبر عدد ممكن من السياح المحليين والدوليين.

تعتبر مدينة شوش واحدة من أهم وجهات السياحة في إيران لما تحتويه من آثار تاريخية فريدة مثل الموقع العالمي لشوش وزينغورثا

## إقامة حفل تحديد مواقع المشاركين الإيرانيين في معرض برلين السياحي

يُعتبر معرض السياحة الدولي ITB برلين واحدًا من أكبر معارض السياحة في العالم، حيث يتيح فرصة فريدة لاستعراض إمكانات السياحة في إيران وتوسيع التفاعلات الدولية في هذا المجال. سيقام معرض ITB برلين من ١٢ إلى ١٤ مارس ٢٠٢٥، وسيستضيف مئات الشركات الناشطة في مجال السياحة من جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع أن يساهم حضور إيران في هذا الحدث في زيادة جذب السياح الدوليين، وتعريف الإمكانات السياحية الإيرانية، وتنمية العلاقات التجارية في هذه الصناعة.

دقيق ومنظم. نأمل أن يكون جناح إيران في ITB برلين ٢٠٢٥ أيضًا عاكسًا إيجابيًا لقدرات السياحة في البلاد على المستوى الدولي. كما تم الإعلان في هذه الجلسة عن بعض الشركات التي حضرت مؤخرًا في معرض فينتور بإسبانيا ٢٠٢٤، عن نتائج نجاح مشاركتها. وأشاروا إلى الإنجازات التجارية والتفاعلات الدولية التي تم تحقيقها في فينتور، معتبرين أن المشاركة في المعارض العالمية المرموقة خطوة مهمة نحو زيادة جذب السياح الأجانب وتطوير سوق السياحة في إيران. أعلن صوفي أيضًا في جلسة وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف

جميع المعارض التي ينظمها كاتون السياحة وسباق السيارات تتمتع بجودة عالية وتنفذ وفق تخطيط في سياق هذه المراسم إلى أهمية حضور إيران المنظم والمهني في المعارض الدولية، قائلاً: إن



الدولية والمجامع العالمية. وأشار شفيعي شكيب، رئيس جمعية منظمي الرحلات الإيرانية،

وتم خلال الحفل الذي أقيم يوم ٢٥ فبراير في قاعة مؤتمرات كانون للسياحة وسباق السيارات، تخصيص ١٢ جناحًا خاصًا لصالح إيران في هذا الحدث العالمي للمشاركين الإيرانيين المختارين، وانخرط الحضور في مناقشة وتبادل الآراء بشأن كيفية حضور إيران بشكل بارز في الأحداث





## دواء إيراني جديد.. أمل جديد لعلاج البهاق

**الوفاء /** نجح فريق من المتخصصين الإيرانيين في مجال الصيدلة في تطوير دواء جديد لعلاج مرض البهاق (Vitiligo) يتميز بفعالية أكبر مقارنة بالمنتجات الأجنبية، ويعيد صبغات الجلد دون آثار جانبية. وقال الدكتور شهباز شيراز، أخصائي أمراض الجلد والشعر والعضو الرسمي في الأكاديمية الأوروبية والأمريكية لأمراض الجلد: "لقد نجح منتج أنثي-فيتيليجو بمزيج من خمسة مواد فعالة في تحفيز خلايا الجلد على إنتاج الميلانين مجدداً؛ في حين أن الأدوية الأجنبية، مثل الكريم الأمريكي روكسلوتينين الذي يحتوي على مادة فعالة واحدة فقط، لم تكن لديها هذه الكفاءة العالية".

### نتائج ناجحة على ألف مريض

أجريت الدراسات السريرية لهذا الدواء في الفترة بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ على ألف مريض تتراوح أعمارهم بين ٧ و ٧٠ عاماً يعانون من البهاق. تم تقسيم المرضى إلى خمس مجموعات كل منها تضم ٢٠٠ شخص:



١. الكورتيزون الفموي (بريدنيزولون)، ٢. دواء تافاسيتين، ٣. كريم روكسلوتينين الأمريكي ودواء موضعي جيمبنتون، ٤. كريم أنثي-فيتيليجو الإيراني، ٥. مزيج من كريم أنثي-فيتيليجو ودواء تافاسيتين وأضاف الدكتور شيراز: "تشير نتائج هذا البحث التي نُشرت في مجلتي علميتين أوروبيتين معتمدتين إلى أن الكريم الإيراني لم يكن فعالاً فقط في علاج البقع الصغيرة بل كان فعالاً أيضاً في الحالات الشديدة.

هذا الدواء يحفز الخلايا الجذعية ويزيد من إنتاج صبغات الجلد، وقد نجح في إعادة اللون الطبيعي للجلد في ألف مريض دون أي آثار جانبية. " إحصاءات ونتائج العلاج:

المجموعة الخامسة (كريم أنثي-فيتيليجو + تافاسيتين) حققت رضا بنسبة ٩٠٪ من المرضى ومتوسط تقييم ٩٠ من ١٠٠، وكانت المجموعة الأكثر نجاحاً.

المجموعة الرابعة (كريم أنثي-فيتيليجو) حققت أيضاً رضا بنسبة ٨٥٪ وكانت فعالة بنسبة عالية، وحصلت على المرتبة الثانية.

في المقابل، المجموعة الأولى التي استخدمت الكورتيزون الفموي وحده كانت لديها أقل فعالية (٢٠٪) وأدنى معدل رضا للمرضى. أظهرت الدراسات أن الكريم الإيراني كان فعالاً حتى في علاج البقع الجلدية الشديدة التي لا تستطيع الأدوية الأجنبية معالجتها.



بتكلفة تساوي ربع سعر النموذج الأجنبي

## إطلاق جهاز تفتيت الحصى بحضور رئيس الجمهورية

### مميزات الجهاز

وقال جعفري في وصف ميزات هذا الجهاز الفريدة قائلاً: إمكانية تخثر الدم بسرعة، قصر فترة الإقامة في المستشفى وتسريع الشفاء، تخفيف الأعراض بسرعة في الجراحة غير التوغلية وانخفاض احتمال الآثار الجانبية من بين هذه الميزات، كما يعد استخدامه للمرضى الذين يعانون من مشاكل في تخثر الدم مبرراً تماماً.

وأشار إلى أن سلامة وأداء جهاز الهولميوم تتماشى مع المعايير الدولية، ومن أهم هذه المعايير التي تُعد إلزامية في تصنيع الأجهزة الطبية معيار ISO-٤٨٥، وجهاز تفتيت الحصى هذا حاز على معيار IMED أيضاً، وقال: أجرينا اختبارات سريرية على ١٨٠ شخصاً وكانت جميعها ناجحة؛ لكن للانتقال إلى مرحلة بيع الجهاز للمستشفيات نحن بحاجة إلى دعم حكومي. وفي مقارنة سعر النموذج الأجنبي لهذا المنتج الإيراني الصنع قال: النموذج الأجنبي للجهاز يصنع في بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية وسعره ١٢٠ ألف دولار بينما سعر الجهاز المنتج محلياً من قبلنا، يساوي ٣٠ ألف دولار فقط.

(أمراض المسالك البولية جراحة الأعصاب والجراحة في البينة)، يتمتع الطول الموجي المنبعث من هذا الليزر بقدرته امتصاص عالية في الماء ويؤدي السرعة العالية في إنتاج النبضات إلى تقليل التوتر في الأنسجة الداخلية إلى الحد الأدنى؛ هذه الميزات تجعل هذا الليزر فعالاً جداً في تفتيت حصى الجهاز البولي والكلية.

وأوضح جعفري: في هذا النوع من الجراحة، يقوم الطبيب بمراقبة المنطقة المعنية باستخدام كاميرا بورتسكوب ويقرب أليافاً ناعمة جداً تدخل عبر المجاري البولية إلى الحصى ويعرضها لليزر، الحصى تتحول إلى فتات بسبب الطاقة المنبعثة من ليزر الهولميوم وتُفرز عبر دوران الماء من المجاري البولية. وأوضح جلال جعفري: رغم وجود الكلى بأحجامها المختلفة؛ إلا أن مزايا الجراحة الليزرية جعلت الكثيرين يفضلون الجراحة الليزرية لعلاج حصى الكلى كأول خيار. وتابع: ليزر هولميوم بيتريوم أومينيوم غارنيت المعروف اختصاراً بـ (Ho:YAG)، يعد من الليزرزات المتقدمة في تصنيف الليزرزات ذات الحالة الصلبة ويستخدم بشكل واسع في الطب

في هذه الجراحة لا يحدث جرح أو ضرر على جسم المريض، لذا ليس هناك احتمال للعدوى أو النزيف أو الألم الشديد

## الشركات القائمة على المعرفة تتقدم نحو الأسواق العالمية

اللازم على المستوى الدولي وبالتالي الوصول إلى الأسواق العالمية. وأضاف: الإنجاز الآخر لهذا المشروع هو تقديم صورة إيجابية عن البلاد في المجتمعات الدولية. هذه الصورة قدمت بشكل كبير قدرات إيران العلمية والتكنولوجية للعالم. رئيس صندوق الإبداع والازدهار أشار إلى تقرير الأونكتاد وقال: في عام ٢٠١٤، أعدت منظمة الأونكتاد تقريراً عن حالة العلم والتكنولوجيا في إيران، وعلى الرغم من الأسئلة التي أثيرت في ذلك الوقت، إلا أنه قدم صورة قيمة عن الحالة العلمية للبلاد وأشار العديد من المؤسسات الدولية إلى هذا التقرير.



أشار محمد صادق خياطيان، رئيس صندوق الإبداع والازدهار، خلال حديثه في فعالية الملكية الفكرية التي عُقدت في مقر هذا الصندوق، إلى تنفيذ المشروع الوطني لتطوير قدرات تسويق

الاصول الفكرية، وقال: هذا المشروع استغرق عاماً وأدى إلى إنجازات عديدة. ومن بين هذه الإنجازات، تمكن الشركات القائمة على المعرفة، مما ساعدها على تلقي التدريب

**الوفاء /** أشار رئيس صندوق الإبداع والازدهار في فعالية الملكية الفكرية إلى تمكين الشركات وتقديم صورة إيجابية عن إيران في الساحة الدولية كإحدى إنجازات المشروع الوطني لتطوير قدرات تسويق الأصول الفكرية.

مع تنفيذ المشروع الوطني لتطوير قدرات تسويق الأصول الفكرية، تقدمت الشركات القائمة على المعرفة نحو الأسواق العالمية. أعلن رئيس صندوق الإبداع والازدهار، في فعالية الملكية الفكرية، هذا الخبر وأشار إلى تمكين الشركات وتقديم صورة إيجابية عن إيران في الساحة الدولية كإحدى إنجازات هذا المشروع.

### تصاميم



## تسريع علاج الجروح عن طريق ضمادات متقدمة إيرانية

**الوفاء /** قام المتخصصون في إحدى الشركات التقنية، باستخدام تكنولوجيا النانو وخصائص الفضة، بتطوير ضمادات خاصة لتسريع علاج الجروح والإصابات الجلدية. وأشار محمود قفقازي، الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات المعرفية إلى تقديم منتجات متقدمة في مجال ترميم الجروح مع رؤية تطوير تكنولوجيا الضمادات عالية الجودة، وقال: مع التقدم المستمر في التكنولوجيا في مجال غطاء الجروح، اتخذنا خطوات لإنتاج هذا المنتج لسد الفجوة التقنية في البلاد مع التركيز على جودة المنتج. ووصلت هذه الشركة القائمة على المعرفة، من خلال البحث وتطوير تكنولوجيا غطاء الجروح، إلى مجموعة متنوعة من هذه المنتجات. وأضاف قفقازي، مشيراً إلى تصميم وتسويق الضمادات المتقدمة، قائلاً: تم إضافة القدرة على التحكم في العدوى لهذه الضمادات لمكافحة الجروح الملوثة. المنتج الذي تم تطويره مع تحسين الأنواع السابقة، هو نوع من ضمادات المصفوفة الكولاجينية بشكل وري يشبه جلد الإنسان.

وأشار قفقازي إلى استخدام خصائص الفضة في الضمادات المتقدمة، قائلاً: مع نشيط هذا النوع من الضمادات، يتم إطلاق إطار الضمادة ثلاثي الأبعاد الذي، باستخدام صبغة التحريم البطيء، سيحافظ على تأثيراته التعقيم لفترة طويلة نسبياً. وأضاف: هذه الضمادات، باستخدام آليتين لإنشاء الرطوبة وتكوين الكولاجين، تسرع عملية الشفاء وتعزز جودة الشفاء بشكل مضاعف؛ مع استخدام هذا الغطاء للجروح، بالإضافة إلى تسريع شفاء الجروح، يتم تسهيل عملية التحكم في العدوى لمنع تلوث الجروح. وأفاد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة عن كيفية عمل هذا المنتج، قائلاً: في موقع الجرح، نظراً لتضرر الحاجز الدفاعي للجلد، تكون الأنسجة العميقة والتالفة حساسة جداً ومثارة بشدة، وبالتالي يكون استخدام المواد الأولية التي تضمن أعلى جودة وأقل تهيج جلدي وحساسية دون أن تسبب ضرراً للأنسجة العميقة أمر ضروري.



هذه الضمادات المتقدمة، التي تعتمد على خصائص البوليمرات الحيوية، تتمتع بتوافق كبير مع جسم الإنسان وتمتد التفاعلات والحساسية الجلدية. وأضاف: استخدام تكنولوجيا الأنسجة لإنتاج هيكل تشبه جلد الإنسان، بالإضافة إلى وجود البوليمرات الحيوية النشطة، يساعد على تسريع شفاء الجروح ويجعل من الممكن علاج العديد من الجروح العميقة. وأشار قفقازي إلى الاستخدامات المتنوعة لهذه الضمادة قائلاً: تُستخدم ضمادة الفضة المتقدمة في علاج الجروح السكرية وجروح الضغط المصاحبة للعدوى، الجروح العصبية، الجروح الجراحية الملوثة، والجروح الناتجة عن فشل الأوعية الدموية والجروح الحادة والمزمنة الإفرازية. كما يمكن استخدام هذه الضمادات على الأوتار والعظام. وأشار هذا الناشط في مجال التكنولوجيا إلى المزايا التنافسية لهذا المنتج، قائلاً: الضمادات المصنعة من قبل هذه الشركة القائمة على المعرفة هي أكثر فعالية من حيث الجودة والسعر مقارنة بالمنتجات المستوردة المماثلة.

بالنظر إلى العدد الكبير من المرضى المحتملين الذين يطلبون هذه الضمادة والنسبة العالية لتجاوز ٩٠٪ من المنتج المستورد، يمكن أن نتوقع توفير أكثر من ٥٠ مليون دولار من النقد الأجنبي باستخدام المنتج المحلي. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى أن دعم الشركات التقنية والشركات القائمة على المعرفة يساهم في خلق فرص عمل، وقيمة مضافة، وتوفير النقد الأجنبي. وقال: إنتاج المنتجات المعرفية، بما في ذلك الضمادات المتقدمة، سيساهم في مكافحة العقوبات الجائرة ويوفر إمكانية تصدير هذه المنتجات إلى الدول الأخرى بعد تلبية احتياجات البلاد، مما يعود بالأرباح على البلاد.